

٨٢ - السخرية والاستهزاء - مكارم - الحلقة الثامنة والعشرون -

شريف علي

شريف علي

مم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانه عن كل الدنيا كي تكون من من الاكارم سر على درب المكارم وابقى من اهل العزائم وانقى عن كل الدنيا - 00:00:00

لكي تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة. حسن اخلاق رفيعة. خير خلق الله ما اللي ضرب الدين لازم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:00:30

قال الله سبحانه وتعالى في قصة نوح عليه السلام واوحي الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يفعلون. واصنع الفلك باعيننا ووحيانا. ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرون. قال تعالى - 00:00:50

ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه كلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه. قال نوح قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من - 00:01:08

يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم. نوح عليه السلام دعا قومه تسعيني وخمسين سنة. قال تعالى فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عام وربنا سبحانه وتعالى قال في شأن نوح في اخلاصه في الدعوة وبذله. قال تعالى قال رباني دعوت قومي ليلا ونهارا. فلم يزدتهم دعائي - 00:01:23

الا فراره واني كلما دعوتهم لتفجر لهم جعلوا اصابعهم في اذانهم واستغشوا ثيابهم واصروا واستكروا استكباره ثم اني دعوتهم جهارا ثمانى اعلنت لهم واسرت لهم اصرارا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا - 00:01:47

ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات و يجعل لكم انهارا. ما لكم لا ترجون لله وقارا. يعني نوح عليه السلام بذل مجهد في الدعوة غير عادي تسعيني وخمسين سنة وهو بيدعو قومه. وكانت النهاية تتفاجأ بالسخرية والازدراء من قوم نوح - 00:02:07 وهو بيكلمهم وهو بدأ خلاص يبني السفينة يتمثل لامر ربنا سبحانه وتعالى قال تعالى ويصنع الفلك وكلما مر عليه ملأ من قومه سخروا منه قال ان تسخروا منا فانا نسخر منكم كما تسخرون. فسوف تعلمون من يأتيه عذاب يخزيه ويحل عليه عذاب مقيم - 00:02:27

السخرية خلق مذموم ربنا سبحانه وتعالى ما يحبش الخلق ده. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسى - 00:02:47

حتى ان يكن خيرا منهن ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الایمان. ومن لم يتبع فاوئنك هم الظالمون السخرية في الواقع بتاعنا منتشرة بشكل كبير جدا وده خلق مسموم. احنا عايزين نتخلص منه. فتيجي تشفو كده في الواقع صور السخرية. اول حاجة بتلاقي في سخرية - 00:02:59

من الدين وده ممكن يكون مش من شخص مسلم يعني شخص ملحد او شخص بيدعى الاسلام او شخص هو اصلا كافر زي مسلا الناس اللي بتسيء للنبي عليه الصلاة والسلام والناس بتسخر من دين الاسلام ومن شرع ربنا ومن احكام ربنا سبحانه وتعالى - 00:03:23

وده يكون كفر واضح. وربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا صنف من الناس اللي كان بيستهزأ بدين الله. كان بيستهزأ بالنبي صلى الله عليه

وسلم. قال الله سبحانه وتعالى ولئن سألكم ليقولن انما كنا نخوض ولنلعب - 00:03:42

قال تعالى قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ان نعفو عن طائفة منكم نعذب طائفة بانهم كانوا مجرمين. وقال الله سبحانه وتعالى في شأن اقوام كانوا بيسهئونا بيوم القيمة وبيسهئونا بالنبي آآ اللي ارسل اليهم. قال الله سبحانه وتعالى ولئن اخرنا عنهم العذاب - 00:03:56

الى امة معدودة ليقولون ما يحبسه. يعني ليه العزاب اتأخر؟ وان لا يقولن ما يحبسه. قال تعالى الا يوم يأتيهم ليس مصروف عنهم وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون. اقبلوا يا صالحينا لل مكارم مسرعين وابتغوا للقلب - 00:04:22

الهينا كن عن العصيان. فالسورة الاولى من صور السخرية والاستهزاء هي السخرية بالدين شرع ربنا سبحانه وتعالى وبأحكامه سخرية بالنبي عليه الصلاة والسلام. السورة الثانية هي السخرية بالمتدينين يعني الشخص اللي ظهر عليه علامات التدين آآ مسلا في السنن الظاهر بيطبق سنة النبي عليه الصلاة والسلام او بنت لابسة حجاب امهات المؤمنين - 00:04:42

فيبتدئي مثلا في الاعلام في في المسلسلات وفي الافلام يطلع شكل الشخص الملتحي او المنتقبة او المحجبة اللي لابسة الخمار ان هو انسان جاهل ان هو انسان مختلف فيسخر من الشخص اللي عليه سمت التدين اللي عليه سمت الدين. وكأن هو فيسخر من - 00:05:10

دين بس من خلال الشخص ده. اللي ظاهر عليه سمت الاسلام سمت التدين. فتلacci السخرية في الافلام وفي المسلسلات. وتلacci في الجلسات لما مسلا الابن او الولد يلتزم او البنت تلتزم بشرع ربنا سبحانه وتعالى وبسنة النبي عليه الصلاة والسلام فيبتدئي الاهل مسلا يعملا ايه - 00:05:30

اه جلسات اه يعني سخرية من الشخص ده. وتعال يا عم الشيخ وروح يا عم الشيخ. سخرية من اه من شكل اللحية وسخرية من شكل الحجاب بتعالها وكلام ممكن يكون مؤذن للبنت ممكن يكون في كثير من الالوان - 00:05:50

كلام الاصحاب للبنت بعد لما تأخذ خطوة في الحجاب بتعالها توسع لبسها تلبس خمار تلبس نقاب تبتدئي البنات آآ تسخر منها تقول لها انت شكلك كده مش حلو انت كبرت نفسك ليه عاملة في نفسك كده؟ فهي السخرية من الشخص بسبب ايه؟ بسبب ان هو بدأ - 00:06:05

امور التدين بتاعته ويظهر دينه قدام الناس وشعائر الدين فتبتدئي الناس تترىق عليه وتسخر منه. كمان من صور السخرية السخرية من العلماء ومن المشايخ الدعاة بتلacci كتير منتشرة على السوشيال ميديا آآ حد مسلا يقطع لقطة معينة لحد من الدعاة وحد من المشايخ بذل كتير في الدعوة الى الله - 00:06:25

الله وكان له جهد آآ في في الدعوة وفي نصح الناس وفي تبليغ كلام ربنا وكلام النبي عليه الصلاة والسلام. وهو يقطع الكلام بصورة معينة وبيبدأ يسخر من العالم ده او يسخر من الشيخ ده - 00:06:45

اه الصور دي مؤذية جدا اولا مؤذية للدين بسبب ان انت بتتسخر من شخص هو اصلا بينصح الناس وبيدعوا الى الله سبحانه وتعالى فانت بتضر بالدين وانت مش واحد بالك - 00:06:58

والصورة الثانية ان النبي عليه الصلاة والسلام وربنا سبحانه وتعالى حذرنا من الامر ده. قال الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا يعني يا من امتنتم بالله وبرسوله وبالبيوم ومن الاخر يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم. عسى ان يكونوا خيرا منهم - 00:07:09

الشخص اللي انت بتتسخر منه ده وشافيف ان انت احسن منه تترفع عليه وتترىق عليه تترىق على شكل الشخص على ان هو ملتزم بدین ربنا سبحانه وتعالى ممكن يكون الشخص ده عند ربنا سبحانه وتعالى احسن منك - 00:07:26

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. ولا نساء من نساء. عسى ان يكن خيرا منهم. لان احيانا بتكون السخرية منتشرة في اوساط النساء بشكل اكبر - 00:07:39

تترىق على صاحبتها ان هي بتلبس لبس معين او ان هي شكلها شكل معين او طريقة كلامها او وزنها وايا كان. فقال ولا نساء من نساء عسى ان يكن خيرا منهم ولا تلمزوا انفسكم. الل Miz هو العيب - 00:07:53

لا تلمزوا انفسكم فلما انت بتغريب اخوك المسلم كانك بتغريب نفسك. لا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب. تناذر بالألقاب ان انت تشووف شخص مسلا تطلع عليه اسم وده يعني موجود منتشر جدا في فلان كده يقول لك احنا هنطلع على فلان اسم كذا خلاص احنا مش هننادي له غير كذا. ويكون الاسم ده هو بيكرهه هو بيعضب - 00:08:09

اما بيتنادي عليه بالاسم ده وهو لما الناس تفضل مصرا ان هي تنادي له بالاسم ده وهو بيتضيق ما بيحبش ده. وبيكرهه الاسم ده. قال تعالى ولا تناذروا بالألقاب بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. كان احيانا ممكن شخص يكون مسلا هو آآ بعد اسلامه او كان على معصية معينة - 00:08:33

او تاب منها فيغير بالذنب ده. يغير بالذنب ده. فقال تعالى بنس الاسم الفسوق بعد الايمان. اما ان معناها ان الشخص اللي بيسخر اكتر من الناس بيتناذب بالألقاب وبيلمس الناس هو كده كان مؤمن. كان في البداية يا ايها الذين امنوا لكن الفعل ده من افعال - 00:08:53 الفسوق او بنس الاسم الفسوق بعد الايمان ان انت يكون الشخص من اسمائه اسم جميل وانت تنادي عليه تقول يا فلان يا فاسق او يا زاني او يا كذا فتتهم الانسان باتهام تنادي عليه باتهام يؤذيه - 00:09:13

وربنا سبحانه وتعالى نهانا عن ده قال بنس الاسم الفسوق بعد الايمان قال ومن لم يتتب يعني من لم يتتب من الامور دي من السخرية من الناس التناذب بالألقاب والهمز واللمز ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون - 00:09:29

زلم نفسه اولا بارتكابه كبيرة من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى. وزلم الاخ المسلم اخوه اللي كان بيسخر منه وبيتريه عليه لان السخرية من الشخص ده هتنيجي يوم القيمة - 00:09:44

وهتتفاجأ ان في صحيفة الاعمال بتاعتكم الحسنات بتاعتكم ممكن تتاخذ منك بسبب ان انت كنت بتتسخر من الناس وبسبب ان انت كنت بتتسخر من من وبتسخر من الناس ودي ازمة كبيرة جدا في المجتمع بتاعنا ممكن تضيع كتير من الحسنات بتاعتكم بسبب بسبب اللسان وبسبب السخرية من الناس - 00:09:58

منصور السخرية الصورة الاولى هي السخرية من الدين ومن احكام الشرع. السخرية من شرع ربنا سبحانه وتعالى ومن النبي عليه الصلاة والسلام الصورة الثانية هي السخرية من المتدينين ودي على خطير كبير الشخص اللي بي عمل ده هو مش فاهم حقيقة ده - 00:10:18

ده على خطير كبير جدا. الصورة الثالثة هي السخرية من الاشخاص يسخر منه بسبب طريقة كلامه وبسبب شكله وبسبب وزنه. بسبب زوجه بيسخر بسبب حركة الزكاء في مسألة معينة. فالصور دي كلها ربنا سبحانه وتعالى حرمها. منها اللي يصل للسفر. لما يصل للسخرية - 00:10:32

دين ويتعمد ده يصل كفر. ومنها ان هو كبيرة من اكبر الكبائر عند ربنا سبحانه وتعالى. اما يكون لنا قدوة في ترك السخرية النبي عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام من احسن الناس خلقا. النبي عليه الصلاة والسلام كان يستحيل ان هو يسخر من انسان او ينتقم - 00:10:52

قسم الانسان. في يوم من الايام السيدة عائشة رضي الله عنها قالت حسبك من صفية كذا. يعني تعني انها قصيرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته. قالت عائشة وحكيت له انسانا. يعني قلدت - 00:11:11 كانسان في طريقة الكلام مثلا او في الحركة بتاعتته على آآ وجه الانتقاد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت انسانا ولو ان لي كذا يعني انا ما احبش ان اقلد انسان على طريقة - 00:11:30

السخرية والانتقاد حتى لو هاخد ايه؟ الدنيا لو ان لي كذا وكذا من الدنيا وده يدل ان النبي عليه الصلاة والسلام كان بيكره السخرية دي جدا وقال احد السلف اني لارى الشيء اكرهه فما يمنعني ان اتكلم فيه الا مخافة ان ابتلى به. يعني احيانا ممكن شخص آآ يسخر من - 00:11:46

الانسان في امر معين تلف الايام ان هو بيتللى بنفس الامر اللي كان بيسخر به. عشان كده نفهم القول ده اني لارى الشيء اكرهه فما يمنعني ان اتكلم فيه الا مخافة ان ابتلى به. فيه مغفرة وعتق فيه دمعات وسرق فيه للرحم - 00:12:06

سوق فاغتنم كل الغنائم من الخطوات العملية لتعيين الانسان ان هو يتخلص من خلق السخرية امر الاول تذكر وصية النبي عليه الصلاة والسلام قال صلى الله عليه وسلم بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه - 00:12:26

السخرية بتبقى دايما الدافع بتاعها في الغالب هو يعني شايف ان انا احسن من الناس فبتريق عليه وبسخر منه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال بحسب لامرئ من الشر ان يحقر اخاه. الامر الثاني ان انت تذكر وعيid ربنا سبحانه وتعالى للشخص اللي بيسخر خصوصا من اهل الدين. قال الله - 00:12:46

سبحانه وتعالى ان الذين اجرموا كانوا من الذين امنوا يضحكون واذا مروا بهم يتغامزون. واذا انقلبوا الى اهلهم انقلبوا فكهين. واذا رأوه قالوا ان هؤلاء لضالون وما ارسل عليهم حافظين. قال تعالى فالليوم في يوم القيمة في الجنة. فالليوم الذين امنوا من الكفار يضحكون - 00:13:06

على الارائك ينظرون هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون؟ الامر اللي بعدك انت تعرف خطورة اثار السخرية. اول حاجة ان السخرية بتثير العداوة والبغضاء بين الناس. الحاجة الثانية ان المؤمن بيحزن لما حد بيسخر منه. الحاجة الثالثة ان ربنا سبحانه وتعالى بيغضب على الشخص - 00:13:30

اللي بيسخر على الناس وبيأذيها وان دي مزالم في يوم القيمة الحاجة الرابعة ان السخرية من سمات المنافقين والكافر ربنا سبحانه وتعالى قال واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون. واذا لقوا - 00:13:49 الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهذئون. فوعيid شديد للشخص اللي بيسخر من المؤمن قال تعالى الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات يسخر منه ويقول ان الله غني عن صدقة هذا او ان ده تصدق ربياء - 00:14:07

ودي من صفات المنافقين السخرية والاستهزاء باهل الایمان. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يعني يرزقنا حسن الخلق وان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله تعالى لي ولكم والحمد لله - 00:14:27 رب العالمين. وابقى من اهل العذاب وانقى عن كل التنايا جاية تكون من الاكارم خير اعمال الشريعة حسن اخلاق رفيعة خير خلق الله تارة اتملي ضربتني لازم - 00:14:43